

## الموسيقى تساعد في علاج الأطفال المعوقين

تأهيل الأطفال المعاقين طوروا برنامجاً خاصاً، يساعد الأطفال على اكتساب مهارات جديدة مقرونة بمشاعر إيجابية. الأخصائية نتاليا ميركورييفا توضح فائدة هذا البرنامج قائلة: «مثل هذه الدروس تدمج الصوت والإحساس بالإيقاع، والذاكرة الموسيقية والاستماع، بعدها يبدأ بعض الأطفال بالغناء». ويرى اخصائيو أنه لولا هذا العلاج لبقى معظم الأطفال في منازلهم يعانون الوحدة والإكتئاب.

في أوسيتيا الشمالية لجأت السلطات إلى افتتاح مركز المعوقين من الأطفال، يلجأ الأساتذة إلى ادخال تقنية العلاج بالموسيقى إلى جانب العلاج الجسدي لمساعدة الأطفال المعوقين على الاختلاط بأقرانهم. والتتائج إلى حد الآن إيجابية على حد قول والد ايليانا سايبيفا «الموسيقى تحسن حالتها، إنها تدير الموسيقى في غرفتها وترقص وتمرح كثيراً». تجدر الإشارة إلى أن أساتذة وموسيقيي مركز بلاد القوقاز إعادة



## عالم الثور



## خريجو الدفعة السابعة بالمجمع المهني لذوي الإحتياجات الخاصة طموحات لم تحدها الإعاقة!



« التحقت بالمجمع في العام 2005م وبحسب قدراتي تم تأهيلي في ورشة التجارة، في البداية واجهتني صعوبات في كيفية تشغيل الآلات ولكنها زالت مع مرور الوقت، وإلى جانب عملي في التجارة لدي مهارات في إصلاح الأجهزة الكهربائية، أحب ممارسة كرة القدم والسلة والطائرة وكثيراً ما أذهب إلى النوادي لمزاوتها.. بعد تخرجي لم اتوظف واعمل في القطاع الخاص بحسب الطلب، لدي أمنية أتمنى تحقيقها وهي الزواج ولكن قدراتي المادية لا تسمح لهذا أرجو من المسؤولين الالتفات إلينا والحاقنا بالوظيفة الثابتة.

### الأم الحاضنة لهم ليلى باشميلة

تقوم في المركز بتأهيل الفرد المعاق بحسب قدراته، ويقضي المتدرب فترة سنتين ليختر بعدها ويحصل على شهادة من وزارة الشؤون الإجتماعية بمناخه الدوليم، بمعنى أنه كل سنتين تتخرج من المركز دفعة بحسب المهن المطلوبة في سوق العمل سواء كان كادراً بشري أو منتج، وحتى الآن تخرجت من المعهد سبع دفع. ومرحلت التدريب ثلاث، المرحلة الأولى: الإنتاج أثناء التدريب - الإنتاج الأخير. المرحلة الثانية: إنتاج يباع بنسبة 50% لعدم جودته، والمرحلة الثالثة: حصول الطالب على اجر قيمة عمله كأنه في سوق العمل، وهذه المرحلة تكون تدريبية تمهيداً لدخولهم سوق العمل. ومن ضمن برنامنا في إدماج هؤلاء الخريجين في المجتمع اقننا وحدة الفروض لإنشاء مشاريع صغيرة مدرة للدخل هدفها منح مخرجات المجمع قروضاً ميسرة لإقامة مشاريع صغيرة، تبدأ هذه المشاريع من 35 ألف ريال إلى مئتي ألف ريال، وهذه القروض ييساه يتم تسديدها خلال عام مع مراعاة طبيعة كل مشروع، فتعطي فترة سداد أربعة اشهر. وقد قام المجمع بعمل مياقرب 120 مشروعاً منحت لعدد 120 ميعاقاً مع اسرهم، وهذا ما سيستم عمله مع خريجي الدفعة السابعة وعددهم 15 خريجاً إن شاء الله.



ليلى باشميلة

الاف ريال التي تمنحني إياها وزارة الشؤون الإجتماعية.

منى: نحن بحاجة لجهة تسويق منتجاتنا

طلتها بريئة وجه وجسد طفولي وابتسامة مشرقة هكذا هي منى صالح عبده احدى الخريجات من فئة الصم حديثه، وقال طوال الفترة التي امضيتها هنا كنت في تطور مستمر وصرت الآن ألم بفنون التجارة ولأنني كنت من الطلاب المتفوقين اختارني المدرب للعمل في الخط الإنتاجي التابع لورشة التجارة في المجمع وكذلك اعمل في القطاع الخاص بعد العصر بحسب الطلب. تسمح لي الفرصة في المجمع بممارسة هواياها في لعب كرة القدم والطاولة والتطريز التي اكتسبتها في المجمع. من خلال عملي أقوم بصناعة الأسرة والكراسي والأثاث المنزلي وكافة أعمال التجارة، وأتمنى الحصول على وظيفة رسمية.

كتبت / ابتسام العسيري

### ماهر: ملم بفنون التجارة

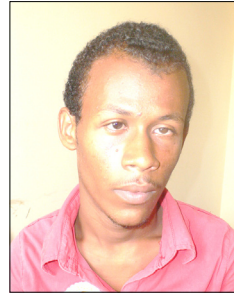
التحقت بورشة التجارة في المجمع منذ ثلاثة أعوام واجهتني صعوبات ولكن بمساعدة من المدرب تجاوزتها وتطورت مهاراتي.. هكذا بدأ ماهر سالم صالح أحد الخريجات من فئة الصم حديثه، وقال طوال الفترة التي امضيتها هنا كنت في تطور مستمر وصرت الآن ألم بفنون التجارة ولأنني كنت من الطلاب المتفوقين اختارني المدرب للعمل في الخط الإنتاجي التابع لورشة التجارة في المجمع وكذلك اعمل في القطاع الخاص بعد العصر بحسب الطلب. تسمح لي الفرصة في المجمع بممارسة هواياها في لعب كرة القدم والطاولة والتطريز التي اكتسبتها في المجمع. من خلال عملي أقوم بصناعة الأسرة والكراسي والأثاث المنزلي وكافة أعمال التجارة، وأتمنى الحصول على وظيفة رسمية.

### سمية: 35 سنة رغب بالحصول على وظيفة تعيلها

أما سمية صدقة عبد الكريم من فئة الإعاقة الحركية واحدى خريجات الدفعة السابعة للمجمع، كانت ضمن المجموعة الأولى في ورشة الخياطة وتدرجت في التأهيل لتتصل على شهادة في فن الخياطة وتجه بعدها نحو الأعمال اليدوية، تقول سمية التحقت بالمجمع قبل اربع سنوات واعاني من شلل نصفي في الجانب الأيمن وخاصة يدي وبمساعدة مركز العلاج الطبيعي في المجمع تحسنت حالتي وخاصة يدي، اشعر بسعادة للحصول على شهادة، لا اعمل حالياً وليس لي مصدر ثابت للدخل فانا تيمة ووحيدة وبالكاد اتصرف بمبلغ الستة

## نافذة

### نظرة عامة عن المعاق



أمين المصنفي

تختلف القدرات العامة لدى الفرد لمعاق عن الفرد العادي، وبالتالي تختلف نظرة المجتمع لهذه الفئة من البشر الذين فقدوا جزءاً من قدراتهم العامة أوكلاً، بمعنى هذه الفئة المعاقين لكل شريحة من هذه الشرائح وأقصد بالشرائح «التسميات لفئات الإعاقة مثل فئة الإعاقة الذهنية وفئة الصم والبكم وفئة المكفوفين وفئة الإعاقة الحركية ولكل من هذه الفئات أيضاً تفرعات في التسميات

وهذه التسميات مهمة ليتعرف الناس على نوعية الإعاقة للفرد.. مثلاً الأفراد من فئة الإعاقة الذهنية «المتخلفون عقلياً» نجد أنهم أصحاب النقص الأقل من الإهتمام بل يكادون يكون وجودهم عبثاً لدى بيئتهم ومحيطهم في الغالب، أما المعوقون من فئة الصم والبكم وفئة المكفوفين يكونون أوفر حظاً في الإهتمام بهم ويكون لهم دور ومكانة في المجتمع وإن كانوا مهمشين، وتلقى فئة الإعاقة الحركية نصيباً مناسباً من الرعاية والإهتمام. هذا من ناحية، وجانب آخر هناك موضوع مهم متعلق بفئة الإعاقة بل يكاد يكون مسبباً للإعاقة وهو زواج الأقارب فقد أثبتت دراسات أن مثل هذا الزواج يؤدي إلى الإصابة بانواع من الإعاقات كالنحافة العقلية بنسبة كبيرة جداً والإعاقة الحركية بنسبة أقل أما الصم والإعاقة البصرية فلا يؤثر مثل هذا الزواج عليها تأثيراً كبيراً، فالورثة لها دور كبير في الإصابة بالإعاقات المختلفة، بالإضافة إلى دور الأسرة ونقص الوعي الصحي ما يؤدي إلى الإصابة بالإعاقة. ومن الناحية الطبية بسبب التقدم في العلم والتقنية حدثت ثورة في علاج الكثير من الأمراض التي تسبب الإعاقات المختلفة. إن الفرد المعاق بحاجة إلى الرعاية والإهتمام من محيطه ومن المجتمع الذي يعيش فيه، وكلما كان التدخل في علاج الإعاقة في وقت مبكر كان التغلب عليها أكثر سهولة وفعالية، وإن القدرة المالية تلعب دوراً في هذا الجانب تجزئاً على الأسر المتدخل في علاج إبنيها المعاق ولهذا على الجهات المختصة أن تساهم في حل مشكلات المعاقين وتلبية إحتياجاتهم.. وعلى وسائل الإعلام والإتفات إلى هذه الفئة من البشر ونقل معاناتهم إلى الساحة الإجتماعية والإهتمام بقضاياهم وإرسال صوتهم وموهمهم إلى الرأي العام، فالإعلام مفضل في هذا الجانب ولايكاد يأتي ذكر لفئات المعاقين إلا في الفعاليات العامة والورش والمحاضرات.

## فقدت حاسة السمع فعوضني الله بموهبة قراءة شفاء الآخرين



البدا أقدم لكم نفسي أنا تقية سعيد قاسم القدسي أعاني من إعاقة السمع «الصمم» أصيب بها وأنا في سن الثانية عشرة حيث عانيت من مرض وراثي منذ الصغر مما أدى إلى إصابتي لملل هذه الإعاقة.عندي القدرة على متابعة وترجمة حركة الشفاهة ومعرفة ما يقوله الأشخاص الأسوياء. التحقت بجمعية ذوي الإحتياجات الخاصة في المنصورة منذ ثلاثة أشهر يقسم تحليم الكمبيوتر فاستفدت العديد من الخبرة في الويندوز والورد والاكسس، وواصلت دراستي منذ أعينها وحتى الثانوية ثم بالجامعة مما أنا عليه الآن، رغم إعاقتي فقدت تحديث المستحيل وتحطيت العديد من العقبات بقوة إرادة وإيماني بالله سبحانه وتعالى.

كنت كثيرة الإطلاع والقراءة إلى جانب تركيزي بصورة أساسية على حركة الشفاهة للتحضير للمحاضرين في الجامعة فهناك العديد من الصعوبات التي واجهتني وسببت الكثير من العوائق إلا وهي عدم قدرتي على رؤية ومطاعة حركات شفاه المدرسات اللاتي يرتدين «البراقع» مما أدى إلى ارتباك وعدم فهمي للمحاضرة وشكل لي عاقبة أخرى إلى جانب إعاقتي الأم.

والحمد لله أعطاني الله سبحانه وتعالى القدرة على التركيز من بعد قراءة حركات شفاه الآخرين بدقة متناهية وافهم ما يقولونه.

وقد التحقت بكلية التربية تخصص «لغة عربية»، وإذا وجدت الإرادة لا يوجد المستحيل في الفهم والتعلم برغم إعاقتي السمعية فقد اعتمدت أيضاً على الملازم والكتب.

والأسف مدرسي في الجامعة لم يعرفوا أنني أعاني من إعاقة الصمم ولم يكن هناك أي تعاون أو تجاوب من جانبهم وبطريقة تعاملهم معي وعدم وجود سعة أي صدر ولكن رغم هذا تجاهل من قبل المدرسين في الكلية فقد تحدثت ذلك وقت بعلاقات صداقة مع زميلات سويات والحمد لله هذه الصداقة مستمرة حتى اليوم بسبب أنهم يفهمون ما أقوله والعكس صحيح.

ففي السابق كنت أمارس العديد من المواهب والاهتمامات وبالأخص كتابة القصص والإشعار وبسبب الضغوط التي أعانيها اضطررت لتوقف عن مزاولة مثل هذه الأشياء والتي جانب عدم وجود وقت للفراغ لكي أزاولها باعتباري البنت والأخت الكبرى في البيت المسؤولة ملاقاة على عاتقي. وعند مجيبي لجمعية ذوي الإحتياجات الخاصة بالنصورة لأول مرة انتابني إحساس غريب من خلال رؤيتي لمعاقين يعانون مثل هذه الإعاقة سواء في حاسة السمع أو الكلام أو الحركية أو العقلية ولقد شعرت بالسعادة بعد ذلك لوجود أناس يستطيع التعامل معهم أفهمهم ويفهموني، مثل هذه الشريحة الشبيهة منزولة عن العالم المحيط بها،وهو دور ملقى بشكل أساسي على كافة وسائل الإعلام سواء المقروءة أو المسموعة والمرئية وغير ذلك من وسائل الاتصال الأخرى.

## 2-1

## المعاقون في الجمهورية اليمنية.. قراءة في أوضاعهم القانونية والحقوقية

بالطفولة ويتضمن العديد من الالتزامات والمسؤوليات الحكومية وغير الحكومية تجاه الطفولة ومنها الطفل المعاق وتحت فصل خاص أسماه «رعاية الطفل المعاق وتأهيله» وتضمن 9 مواد من المادة 123-115 كرست بصورة واضحة لتلبية إحتياجات رعاية وتنمية المعاقين ومنحهم الحقوق والإحتياجات اللازمة. ب- جهود الحكومة لرعاية وحماية هذه الفئات (الآليات والبرامج): إن الإهتمام بالمعاقين قد ازداد خلال السنوات الخمس الأخيرة فصدرت التوجيهات من وزارة التربية والتعليم بقبول المعاقين في المدارس وإجراء بعض التعديلات الفنية في مباني بعض المدارس القائمة، وتقوم الحكومة باتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة لرعاية المعاقون حيث تقدم لفئات المعاقين خدمات إجتماعية، تربية، تأهيلية وتدريبية وفقاً للقوانين النافذة عن طريق مؤسسات ومراكز رعاية المعوقين المكفوفين وضعاف البصر، المعوقون حركياً، الأطفال من الصم والبكم وضعاف السمع، الأطفال المتخلفين عقلياً، كما عملت الحكومة بالتعاون مع المنظمات الأهلية على إعداد استراتيجيات وطنية لرعاية المعاقين حيث وضعت رؤية شاملة للأعوام 2002-2012 لتنفيذ مختلف الأنشطة والبرامج في إطار الدعوة لقيام عقد وطني لتتويجا لعقد عربي للمعاقين، واشتملت الرؤية على عدد من الأهداف الاستراتيجية على النحو التالي: 1 - تنفيذ الالتزامات الحكومية للاتفاقيات والمواثيق والإعلانات الدولية والعربية. 2 - الوعي بقضايا الإعاقة. 3 - تعميم برامج التأهيل المجتمعي على مستوى محافظات الجمهورية. 4 - وضع السياسات والبرامج اللازمة لتشغيل المعاقين. 5 - البناء المؤسسي وبناء القدرات. 6 - دور وسائل الإعلام في زيادة الوعي والقبول المجتمعي لقضايا المعاقين. 7 - بناء قاعدة معلومات حول قضايا الإعاقة. 8 - وضع سياسة وطنية متكاملة لدعم المعاقين في المدارس العامة. 9 - وضع سياسات وخطط وبرامج وطنية للحد من الإعاقة، تضمن قانون رعاية وتأهيل المعاقين من الناحية الموضوعية قضايا تكفل احترام حقوق المعاقين التي تضمنها الإعلان العالمي.

بقرار مجلس الوزراء رقم 284 لسنة 2002م: تنسجم مفردات ومواد هذا القانون ولائحته التنفيذية مع الإعلان العالمي لحقوق المعاقين الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في 9 / 12 / 1975م، وما تضمنته من أهداف إنسانية تجاه المعاقين، فالمادة 3 من القانون تؤكد على حق المعاقين في المشاركة الكاملة في الحياة الأخرى من عمر الوحدة اليمينية الإهتمامات الرسمية والشعبية بشريحة المعاقين وإحتياجاتهم وحقوقهم وخصوصاً من حيث إصدار التشريعات والقوانين التي تلتزم برعاية المعاقين وتوفير الظروف والشروط المواتية لممارستهم حياتهم ومعيشتهم بصورة طبيعية وكريمة وخالية من أية انتهاكات أو تجاوزات لحقوقهم وصولاً نحو تنمية قدراتهم واعتمادهم على أنفسهم وتلزم بذلك آثره في تحسين أوضاع الكثير من الدستور اليميني العديد من المواد التي تؤكد على المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات وعلى حقوقهم الكاملة في الإسهام في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والزم الدولة بكافة حرية الفكر والقول والكتابة والتعبير وحقوق مختلف الفئات والشرائح الاجتماعية في الحصول على الخدمات والإحتياجات اللازمة لرعايتهم ونمو إبداعاتهم وقدراتهم واندماجهم في المجتمع. وكان اعتراف هذه الوثيقة القانونية الشاملة بكل ذلك آثره في تحسين أوضاع الكثير من الشرائح وخاصة المعاقين الذين صدرت استجابة لتوجهات الدستور العديد من القوانين المبشرة والمعتمدة... وتأهيلهم وتنميتهم. وتشير في ما يلي إلى أبرز القوانين التي صدرت وما تضمنته من اتجاهات ومقاصد تحقق الرعاية والحماية لهم وأيضاً من مسؤوليات والالتزامات على الجهات والمؤسسات الحكومية ودور المنظمات الأهلية والشعبية والمجتمع بشكل عام تجاه هذه الشريحة.



علي صالح عبدالله

2 - قانون الخدمة المدنية رقم 122 لسنة 1999م: وفي نفس الاتجاه ألزم قانون الخدمة المدنية لسنة 1999م في المادة 24 الهيئات والمؤسسات الحكومية بتوظيف نسبة معينة تحددها الوزارة سنوياً بينما اشترطت اللائحة التنفيذية لهذا القانون الصادر بالقرار الجمهوري رقم 122 لسنة 1999 في المادة 49 أن تتناسب الوظائف التي يعين فيها المعاقون من قدراتهم وحددت المادة نفسها ما ينبغي أن يخصص للمعاقين من الدرجات الوظيفية 5% على الأقل.

3 - القانون رقم 45 لعام 2002م بشأن حقوق الطفل: يشمل القانون رقم 45 لعام 2002م بشأن حقوق الطفل، العديد من الحقوق الخاصة

1 - القانون رقم 61 لعام 1999م بشأن رعاية وتأهيل المعاقين ولائحته التنفيذية الصادرة